# اتجاهات القائم بالاتصال في الصحافة العراقية إزاء مستقبل الصحافة الورقية

## - دراسة ميدانية -


**الباحث**

**أحمد بهاء عبد الهادي**

ahmed.abd2201m@comc.uobaghdad.edu.iq

**الأستاذ المساعد الدكتور**

**باسم وحيد جوني**

drbasim@comc.uobaghdad.edu.ig

**جامعة بغداد - كلية الإعلام / قسم الصحافة**


# Attitudes of the Communicator in the Iraqi press regarding the future of the print journalism

## - Field Study -


**Researcher**

**Ahmad Baha' Abd-el-Hadi**

**Assist. Prof. Dr.**

**Basim Wahid Jony**

**University of Baghdad - College of Information / Journalism Department**

**الملخص: -**

تناولنا في هذا البحث اتجاهات الإعلاميين العراقيين إزاء مستقبل الصحافة الورقية إذ تتمحور مشكلة البحث في التساؤل الآتي: ما اتجاهات الإعلاميين العراقيين إزاء مستقبل الصحافة الورقية؟ وانبثق عن التساؤل الرئيسي تساؤلات فرعية منها:

التعرف على اتجاهات الإعلاميين نحو مستقبل الصحافة الورقية في ضل بروز الصحافة الإلكترونية و معرفة تصور الإعلاميين العراقيين عن مستقبل العلاقة بين الصحافة الورقية والإلكترونية.

اقتضى استخدام المنهج المسحي (الميداني) في هذه الرسالة وقد حدد الباحث مجتمع البحث من أعضاء نقابة الصحفيين العراقيين في جميع فروعها في محافظات العراق.

**الكلمات المفتاحية:** الصحافة العراقية، الصحافة الورقية، مستقبل الصحافة، الإعلاميين العراقيين.

**Abstract: -**

We have dealt with the attitudes of the Iraqi media professionals regarding the future of the print journalism , for the research problem focuses on the following question: What are the attitudes of the Iraqi media professionals regarding the print journalism? Branch question rose up from the main questions, including:

To know the attitudes of the media professional regarding the future of the print journalism under the condition of electronic media appearing and to know the perception of the Iraqi media professionals regarding the relationship between the print journalism and electronic press.

It required the use of a field survey approach in this thesis. The researcher identified the research community as members of the Iraqi Journalists Syndicate in all its branches in the Iraqi governorates.

**Keywords:** Iraqi Press, Print Journalism, Future of Journalism, Iraqi media.

**مقدمة: ـ**

شهدت الصحافة الورقية في العالم تغييرات جذرية مع التطور التكنولوجي والانتشار الواسع لوسائل الإعلام الرقمية. وقد أثرت هذه التغييرات بشكل كبير على نمط تناول المعلومات وعلى مستقبل الصحافة التقليدية، بما في ذلك الصحافة الورقية في العراق، تُعَد الصحافة الورقية جزءاً مهماً من تاريخ الإعلام، حيث لعبت دوراً بارزاً في نشر الوعي والمعرفة على مدى عقود. إلا أن التحولات الرقمية السريعة والتحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجه البلاد، وضعت هذا القطاع في مفترق طرق.

تهدف هذه الدراسة إلى استشراف مستقبل الصحافة الورقية في العراق، مع التركيز على العوامل التي تؤثر على استمراريتها، مثل المنافسة مع الإعلام الرقمي، التحديات المالية، وتغير عادات القراء. كما تسعى الدراسة إلى تقديم تحليلات واستنتاجات مبنية على الواقع الحالي للصحافة الورقية في العراق، واستشراف السيناريوهات المستقبلية التي قد تسهم في استدامتها أو زوالها.

## المبحث الأول

## الاطار المنهجي للبحث

### أولاً: مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة البحث في تساؤل رئيس وهو: ما اتجاهات الإعلاميين العراقيين إزاء مستقبل الصحافة الورقية؟ وتفرع منها العديد من التساؤلات الفرعية الآتية: -

١- ما تصور الإعلاميين العراقيين عن مستقبل العلاقة بين الصحافة الورقية والالكترونية؟

٢- ما اتجاهات الإعلاميين نحو مستقبل الصحافة الورقية في ضل بروز الصحافة الإلكترونية؟

٣- ما مدى مطالعة الصحافة الورقية من قبل عينة البحث؟

٤- ما هي أنماط وعادات قراءة الصحف الورقية؟

٥- هل اثرت الازمات الاقتصادية على مستقبل الصحافة الورقية في العراق؟

٦- ما ابرز الصحف الورقية التي يفضلها عينة البحث؟

٧- ما ابرز المواضيع التي يفضلها عينة البحث في الصحافة الورقية؟

**ثانياً: فرضيات البحث:**

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الإعلاميين العراقيين إزاء مستقبل الصحافة الورقية تبعا لمتغير الخدمة الصحفية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الإعلاميين العراقيين إزاء مستقبل الصحافة الورقية تبعا لمتغير التحصيل الدراسي.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الإعلاميين العراقيين إزاء مستقبل الصحافة الورقية تبعا لمتغير العمر.

٤-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الإعلاميين العراقيين إزاء مستقبل الصحافة الورقية تبعا لمتغير (الجنس).

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الإعلاميين العراقيين إزاء مستقبل الصحافة الورقية تبعا لمتغير مدى المطالعة.

**ثالثاً: أهمية الدراسة:**

**الأهمية العلمية:**

تتمثل الأهمية العلمية والمعرفية للبحث كونه يشكل احدى موضوعات اللحظة الراهنة في خضم التغيرات والتطورات التكنلوجية السريعة، فضلا عن حاجة مكتباتنا العلمية الإعلامية لمثل هكذا موضوعات، والتي نامل ان تفيد الباحثين والمتخصصين في الرجوع إليها في الدراسات الإعلامية.

ويسعى الباحث إلى الكشف عن اتجاهات الإعلاميين العراقيين إزاء مستقبل الصحافة الورقية ، كما يقدم هذا البحث تحليل منهجي وعلمي لمستقبل الصحافة الورقية.

**الأهمية المجتمعية:**

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتعرض لأحد الموضوعات المهمة في المجتمعات المعاصرة وهو اتجاهات الإعلاميين العراقيين نحو مستقبل الصحافة الورقية، والتي لها الدور الكبير في تكوين فكر ورؤية لدى هذه الفئة المهمة من المجتمع، إضافة إلى أن هذه الدراسة تسلط الضوء على مدى مطالعة الإعلاميين العراقيين للصحافة الإلكترونية والصحافة الورقية العراقية وأهم المواضيع التي يتابعونها في هذه الصحف واهم الصحف العراقية.

**الأهمية المؤسساتية**

١- حيث قد تفيد هذا البحث في معرفة الوضع العام للصحافة الورقية العراقية مقارنة بالصحافة الإلكترونية، ومدى إقبال الإعلاميين العراقيين عليها لرؤساء المؤسسات الإعلامية.

٢- فهذه الدراسة سوف تقوم بدراسة واقع الصحافة الورقية في العراقية من وجهة نظر شريحة الإعلاميين، والتي تعتبر أهم شريحة في المجتمع وأكثرها ثقافة واطلاعاً.

**رابعاً: أهداف البحث**

١- معرفة تصور الإعلاميين العراقيين عن مستقبل العلاقة بين الصحافة الورقية والإلكترونية.

٢- التعرف على اتجاهات الإعلاميين نحو مستقبل الصحافة الورقية في ضل بروز الصحافة الإلكترونية.

٣- تحديد مدى مطالعة الصحافة الورقية من قبل عينة البحث.

٤- التعرف على أنماط وعادات قراءة الصحف الورقية.

٥- معرفة مدى تأثير الازمات الاقتصادية على مستقبل الصحافة الورقية في العراق.

٦- التعرف على ابرز الصحف الورقية التي يفضلها عينة البحث.

٧- معرفة ابرز المواضيع التي يفضلها عينة البحث في الصحافة الورقية.

## خامساً: منهج البحث ونوعه

ينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية من حيث النوع، إذ تتسم هذه البحوث برصد خصائص الظاهرة والتعرف على سماتها، وخصائصها ، و يعد البحث الوصفي بأنه " التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول، والرغبات، والتطور، والأنشطة الأخرى، إذ يعطي البحث صورة وصفية للوضع الراهن، وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر". (زيدان، ٢٠٢٢، صفحة ٦)

أما من الناحية المنهجية اقتضى في هذا البحث استخدام المنهج المسحي (الميداني) الذي يعد أحد الطرائق، والأدوات والإجراءات التي تستخدم في الظاهرة المراد الكشف عنها، ووصف خصائصها، ومتغيراتها وعلاقتها من حيث الاتجاه والشدة، وذلك عن طريق جهد عملي منظم يصف الظاهرة عبر جمع معلومات والبيانات الكافية عنها خلال مدة زمنية معينة، ومن ثم ترتيب تلك البيانات ومعالجتها من أجل الوصول إلى الإجابات عن التساؤلات المشكلة. (العزيز، ٢٠١١، صفحة ٣٧)

## سادساً: مجتمع البحث وعينته

يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج البحث، ويمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث دراسته ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته إلا يصعب للوصول إلى هذا المجتمع المستهدف ككل، فيتم التركيز على المجتمع المتاح أو الممكن الوصول إليه، لذا يلجأ الباحث إلى اختيار عينة من مجتمع البحث. (الحميد، ٢٠١٥، صفحة ١٩٢).

أما بالنسبة للعينة فهي تمثل جزء من مجتمع البحث، وتمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً، ولهذا يمكن تعميم نتائج الدراسة المبنية على العينة على المجتمع بأكمله. (الفقار، ٢٠٠٩، صفحة ٢٣٩)

لذا أشتمل مجتمع البحث على الإعلاميين العراقيين أعضاء نقابة الصحفيين العراقيين والتي تكونت عينتها من (١١٨٢) إعلامي، وعلى وفق ذلك أعتمد الباحث طريقة العينة

العمدية Purposive Sample في اختيار عينة البحث، وهي التي يقصد بها أن الباحث يعمد إلى تحديد مفردات معينة للعينة يجرى عليها دراسة، بحيث تكون مجاله البحثي. (اللبان، ٢٠٠٨، صفحة ٧٤)

## سابعاً: مجالات البحث

إن مجالات البحث لا يمكن أن تكون واسعة وشاملة؛ لأن الدراسة في الأصل تقوم على دراسة مشكلة محددة، أو ظاهرة معينة، لذا على الباحث تحديد السقوف الزمنية والمكانية والبشرية من جانب، وتحديد متغيرات الدراسة من جانب آخر، أي تحديد كل أبعادها بدقة وغير قابلة للتفسير والتأويل المرعشلي، ٢٠١٦، صفحة (٣٨)، وتمثلت مجالات البحث بالآتي:

أ- المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في مقرات نقابة الصحفيين في بغداد والمحافظات العراقية

ب- المجال الزماني: أجريت الدراسة الميدانية للمدة من ٢٠٢٤/٥/١ حتى ٢٠٢٤/٦/٣٠.

ت- المجال البشري: تمثل المجال البشري للبحث بالإعلاميين العراقيين أعضاء نقابة الصحفيين العراقيين.

## ثامناً: أداة البحث

تعرف أداة البحث بأنها " وسيلة لجمع البيانات عن موضوع البحث التي تخضع لعدة معايير، يتم من خلالها اختيار أداة من دون غيرها وفقا لطبيعة الموضوع، أو مشكلة البحث فضلاً عن طبيعة عينة المبحوثين الذين سوف تطبق عليهم الأداة. (زيدان، ٢٠٢٢، صفحة ٧)

لذا اقتضى البحث استعمال أداة الاستبانة، وذلك لطبيعة الموضوع الذي أختص في جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة من قبل ذوي الشأن والاختصاص المتمثلة بالإعلامية، إذ تعد الاستبانة هي أحدى الوسائل الفعالة في جمع البيانات من عدد كبير من المبحثين بطريقة معيارية. (Patriache, 2014, p. 5)

وعلى ضوء ذلك قام الباحث بتوزيع الإستمارات على (١٣٠٠) مبحوثاً، بلغ عدد

المسترجع منها (١٢٥٢) وقد قام الباحث باستبعاد (٧٠) إستمارات لعدم اكتمال الإجابات فيها، وبذلك فإن حجم عينة الدراسة يكون (١١٨٢) مبحوثاً من الإعلامية المعرفة اتجاهاتهم إزاء مستقل الصحافة الورقية.

**تاسعاً: التعاريف الاجرائية:**

يقصد بالتعريفات الاجرائية " شرح المتغيرات او المفاهيم التي قد تأخذ معنى مختلفاً عن المعنى المقصود في الدراسة، ولا تكمن في عزل المفاهيم عن بعضها البعض فحسب بل في توجيه مسار طريقة قياس المتغيرات ومن ثم تحويل المفهوم العام إلى متغير قابل للقياس والاختبار (الجيزاني، ٢٠٠٤، الصفحات ٦٣-٦٤)، وحدد الباحث اهم متغيرات البحث الرئيسة لتعريفها اجرائياً حيثما وردت في هذا البحث، وهي كالاتي:

**الاتجاهات:** الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم أو المعايير بمعنى آخر اتجاه نفسي يحدد المعايير الاجتماعية القائمة او استعداد نفسي يتكون بناء على ما يمر به الشخص من خبرات يمكن أن تؤدي في نهاية الأمر إلى إحداث تغييرات في مجال الاتجاه.

**الصحافة الورقية:** تعرف بأنها نشرة تطبع آليا من عدة نسخ وتصدر عن مؤسسة اعلامية ما، وتظهر بانتظام في فترات متقاربة جدا أقصاها أسبوع ويشترط أن تكون ذات طابع عالمي وذات فائدة عامة تتعلق بشكل خاص بالأحداث الإخبارية، وهناك من عرفها بأنها أوراق محدودة كطبعة يوميا أو أسبوعيا أو شهريا أو دوريا، تحمل الأخبار بأنواعها الأدب أو العلم أو الاقتصاد او الاجتماعية او الامنية او السياسية أو كل ذلك أو بعضه، وتوزع على القراء للاطلاع والإلمام بما تنقله إليهم.

**عاشراً: الدراسات السابقة:**

**الدراسات العربية**

**١- دراسة الغريب (محمد، ٢٠٠١)**

دراسة للباحث محمد الغريب بعنوان(الصحيفة الإلكترونية والورقية دراسة مقارنة في المفهوم والسمات والتطبيق على الصحف الإلكترونية المصرية) وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن التأثيرات المستقبلية للصحف الإلكترونية ووسائل الإعلام الجديدة على

الصحيفة الورقية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

يعد مفهوم الصحيفة الإلكترونية جزءاً من مفهوم أوسع وأشمل هو النشر الالكتروني. للصحافة الإلكترونية صفات تأتي نتيجة للبيئة الإنتاجية وطبيعة الصحيفة الإلكترونية وأهمها تقنية النص الفائق وتقنية الوسائط المتعددة وادخار الوقت والجهد والتوزيع اللحظي.

تتميز الصحافة المطبوعة بعدة صفات أصيلة لا تستطيع الصحافة الإلكترونية تحقيقها كقابلية النقل والحفظ والتغطية التفسيرية والاستقصائية.

**٢- دراسة صالح** (سليمان، ٢٠٠١)

دراسة للباحث سليمان صالح بعنوان (بعنوان مستقبل الصحافة المطبوعة في ضوء تكنولوجيا الاتصال) هدفت الدراسة إلى وصف أبعاد الأزمة التي تمر بها الصحافة المطبوعة ومدى تأثير تكنولوجيا الاتصال على مستقبلها. ونتيجة لخطورة التحدي الذي يواجه الصحافة المطبوعة خاصة في الشمال الغني، فقد ظهرت تجليات الصحافة المطبوعة في النتائج التالية:

اختفاء عدد من الصحف المطبوعة في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية، واندماجها مع الصحف الأخرى، وتناقص توزيعها، وتناقص دخلها من الإعلانات خلال فترة التسعينيات.

نمو الصحافة الإلكترونية والخدمات الإخبارية على الانترنت، وحقيقة أن الصحافة المطبوعة تتعرض للخطر في دول الشمال.

إن سبب أزمة الصحافة المطبوعة لا تعود إلى تطور وسائل الاتصال الجديدة فقط، وإنما هذه الأزمة كانت تتصاعد منذ بداية السبعينيات وقد شكلتها عدة عوامل: إن النموذج الأمريكي للحياة قد قلل من الوقت المتاح للإنسان القراءة الصحف، وأن الصحف قد تعاملت مع القراء كمستهلكين.

إن الحل التجاري الذي اتبعته الصحف منذ بداية السبعينيات، قد أدى إلى تركيزها على المواد الخفيفة، وتناقص اهتمامها بتقديم معرفة ذات نوعية عالية للجمهور.

زيادة التركيز على ملكية الصحافة، وسيطرة الشركات عابرة القارات عليها.

أوضحت الدراسة أن الصحف الإلكترونية بالرغم من حالة الانبهار بها، لا تستطيع أن

تشكل بديلاً للصحافة المطبوعة.

### ٣- دراسة الحمود والعسكر (فهد، ٢٠٠٢)

دراسة للباحثان فهد الحمود و عبد الله العسكر بعنوان(إصدارات الصحف السعودية المطبوعة على الإنترنت في ضوء السمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية).، فقد أجريت هذه الدراسة على المسئولين عن النسخ الإلكترونية التي تصدرها الصحف السعودية الجزيرة، الرياض، الوطن، عكاظ. وقد حدد الباحثان هدف الدراسة الرئيس بتقويم مدى تناسب الخدمات الصحفية المقدمة في إصدارات الصحف السعودية اليومية المطبوعة على الإنترنت مع الطبيعة الاتصالية الخاصة بالصحافة الإلكترونية. ومن خلال إجابة تساؤلات الدراسة:

قدم الباحثان صورة (profile) للصحف السعودية المتواجدة على شبكة الانترنت من حيث بدايات الصحف السعودية اليومية المطبوعة في نشر إصداراتها على شبكة الإنترنت والأهداف التي تسعى لتحقيقها، مع توصيف فني للخدمات الصحفية وتوظيف الاتصال التفاعلي، والوسائط المتعددة ووقت التزام الصحف بتحديث موادها الإخبارية على نسختها الإلكترونية على شبكة الانترنت.

وقد كشفت الدراسة أنه على رغم تميز الإصدارات الإلكترونية السعودية ومحاولتها تقديم خدمات اتصالية حديثة، إلا أن تقويم هذه الإصدارات وفقاً للسمات الاتصالية للصحافة الإلكترونية، تبين أنها لا تخرج عن كون هذه النسخ الإلكترونية قد تم تكييفها مع النمط التقني الجديد لتقديم الخدمة الصحفية نفسها المقدمة في النسخ المطبوعة. ومما كشفته الدراسة عدم مراعاة المضمون المنشور في الصحف الإلكترونية السعودية للطبيعة الاتصالية الخاصة بالصحافة الإلكترونية، كذلك طول الموضوعات المنشورة النشر على الانترنت يقتضي الاختصار ومن أهم ما تكشفه الدراسة ضعف الخدمات التفاعلية المتاحة في هذه الإصدارات عدا البريد الإليكتروني وعدم الاستفادة من تقنية الوسائط المتعددة بالشكل المعقول. وفي ضوء نتائج دراستهما يوصي الباحثان الصحف الإلكترونية السعودية، بأهمية النظر إلى النشر الإليكتروني كنمط اتصالي مستقل عن النشر المطبوع من حيث مضامينه، وجماهيره من خلال إعادة النظر في أهداف وسياسات إصداراتها الإلكترونية.

**٤- دراسة العسكر والشهري (فايز، ٢٠٠٣)**

بحث منشور للباحثان فايز العسكر، فهد الشهري بعنوان (اتجاهات الصحفيين نحو مستقبل الصحافة المطبوعة في عصر الانترنت)، هدفت الدراسة إلى استشراف مستقبل الصحافة المطبوعة في السعودية في عصر الانترنت من وجهة نظر الصحفيين السعوديين العاملين بالصحف السعودية المطبوعة ذات الطبعات الإلكترونية.

ومن أهم نتائج الدراسة:

أن الصحفيين السعوديين يتبنون اتجاهات ايجابية نحو قدرة الصحافة المطبوعة في جانبي الانتشار واستقطاب المعلنين على مواجهة المنافسة التي تشكلها التقنيات الحديثة والانترنت. قدرة الصحف السعودية المطبوعة ليس فقط الإبقاء على قرائها بل واستقطاب قراء جدد.

## المبحث الثاني

## الاطار النظري للبحث

### أولاً: تعريف الاتجاهات

يحظى مفهوم الاتجاه بأهمية خاصة، فهو يحدد العلاقة بين الفرد من جهة، ومحيطه الخارجي من جهة أخرى، فالاتجاه يمد الفرد برصيد داخلي جاهز على تقدير حجم الأشياء والأحداث، واختبار حقيقتها مع مراعاة مصالحه واهتماماته وتمثل الاتجاهات احد الموجهات المهمة لسلوك الإنسان، حيث تؤثر في إدراكه وأحكامه نحو الأشياء والآخرين والموضوعات، ولهذا فإنها شغلت حيزا كبيرا في بعض العلوم الاجتماعية لدورها الفعال على صعيد الفرد والمجتمع ، وعليه، ليس من السهل تحديد تعريف متفق عليه بين العلماء لكلمة "الاتجاه"، وما يلازم كلمة الاتجاه من اختلاف في تحديد مفهومها أكثر مما يلازمها من مظاهر الاتفاق، فقد أظهرت نتائج دراسة اجزين وفيشباين انه يوجد ما يقارب (٥٠٠) تعريف للاتجاه مختلفة بعضها عن البعض الأخر، وانه في (٧٠٪) من (٢٠٠) دراسة عر للف الاتجاه بأكثر من معنى، وانه بناء على اختلاف التعريفات الإجرائية التي استخدمتها تلك الدراسات، اختلفت النتائج إلى درجة التعارض في كثير من الحالات. (حسين و حسين، ٢٠١٦، صفحة ٧٠)

## ثانياً: خصائص الاتجاه:

تكون الاتجاهات جزءاً مهما من حياتنا، لأنها تسهم بشكل كبير في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتمدنا بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة.

ونظر إلى اهمية الاتجاه كان يجب الوقوف عند ابرز خصائصه وهي كالاتي: (ثامر، ٢٠٠٨، الصفحات ٥٨-٦٠) (جمعه و العلاء، ٢٠٢٣، صفحة ١٥٣)

١ - ينطوي الاتجاه على اتخاذ قرار حول رأي Opinion أو عقيدة Dogma أو موقف Situationأو شي Thing بالقبول أو الرفض.

٢- تنشأ الاتجاهات نتيجة حاجةَ إما فردية أو جماعية، فالاتجاهاتAttitudes تصنعها الحاجاتneeds .

٣ -تعد الاتجاهات نظاماً system متطوراً للمعتقدات beliefs والمشاعر والميول السلوكية، تنمو مع الفرد باستمرار نموه وتطوره فهي مكتسبة وليست وراثية.

٤ -لا تتكون الاتجاهات من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.

٥- إن الاتجاهات تتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الإفراد او الجماعات فيها، وهي بذلك لها خصائص انفعالية تتعدد وتختلف حسب المثيرات التي ترتبط بها.

٦ -إن الاتجاهات حالة داخلية inner state أكثر منها تعبيراً خارجياً، فهي استجابات داخلية ذات شكل مميز.

## ثالثاً: مفهوم الصحافة

إن الصحافة هي الكلمة المطبوعة، هي الفكر والرأي و الخبر محتفظ بها ضمن رموز ثابتة يمكن استرجاعها ومراقبتها وتحليلها والتدقيق فيها، ومحاورتها بالطريقة التي تحلو لنا، إن الصحافة هي رمز للحرية وهي تأييد لحرية القارئ و المحاور الذي يمكن - بحريته - تحديد

العلاقة مع الصحيفة ، فالصحافة هي وسيلة نقل الأخبار والمعلومات التي لها تأثير في مصالح الناس، وتثير اهتمامهم بأمانة ولها قوة فعالة في التأثير على أفراد المجتمع. (قوراري، ٢٠١١، صفحة ١٨٤)

هي مطبوع دوري ينشر الأخبار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعلمية والتقنية ويشرحها ويعلق عليها، ويذهب بعض المؤرخين إلى القول بأن المصريين القدماء والرومانيين عرفوا الصحافة اعتمادا على مبدأ القائل بأن الصحافة وسيلة اتصال بأكبر عدد ممكن من الجمهور، وذلك من خلال النقوش على الجدران المعابد أو الكتابة على أوراق البرديات ونشرها وإعلام الجمهور بها. (القوزي،، ٢٠٠٦، صفحة ٥٤)

**رابعاً: خصائص الصحف الورقية**

تتميز الصحافة عن غيرها من وسائل الإعلام بمجموعة من خصائص كما يلي:

١- يقول بعض الباحثين أن عيب الصفحة المطبوعة هو خلوها من الصوت، بينما يرى آخرون أن صمت الصفحة المطبوعة هو سر قوتها وفاعليتها والواقع كما يقرره العلماء هو أن المرء عندما يطالع صحيفة ما إنما يخلو لحوار مع ذاته يتنصت فيه الرنات صوته، وهي تلتقف الأحرف والكلمات والأسطر فتتمهل حينا لتعي المكتوب، وتسرع حينا آخر لتسابق المعنى، وقد تعيد بعض الفقرات مرات ومرات إعجابًا وتأملاً ويستمر الأمر هكذا حتى يصل المرء إلى درجة عالية من الإستمتاع تدفعه دفعا لأن يكون أسيرًا للوسيلة فلا يتوانى عن البحث عنها ولا يهمه بذلك المال والجهد في سبيل الحصول عليها. (درساس، ٢٠١٨، صفحة ٤٥)

٢- الصفحة المطبوعة تحرص أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى على أن يكون هدفها الأساسي هو الإعلام، ومهمتها هي مهمة إخبارية، فإلى جانب صحافة الخبر نجد أيضا صحافة الرأي. (درساس، ٢٠١٨، صفحة ٤٥)

٣- تعتبر الصفحة المطبوعة كما قال أفلاطون وسيلة السرد الرزين، لذا فقد تميز جمهورها بالتركيز و الإنتباه وبذل الجهد، ويصفه بعض الكتاب بأنه جمهور منتق ومتعلم. (اللحام، ٢٠١٤، صفحة ١٨)

٤- إن الصحافة وسيلة حديثة لإرضاء حاجة قديمة، تتمثل في نشر الأنباء وإعلام الرأي العام بأحداث يوما بعد يوم، ولكنها تاريخيا تعد من أقدم وسائل الإعلام مقارنة بالسينما والإذاعة وتلفزيون. (درساس، ٢٠١٨، صفحة ٤٥)

٥- غير مكلفة ماديا مقارنة مع وسائل الأخرى.

٦- يسمح الإعلام المكتوب للقارئ بأن يسيطر على الظروف وعدد مرات التعرض الرسائل الإعلامية مع إمكانية الرجوع إليها في أي وقت وتحت أي ظرف. (بومخيلة، ٢٠١٧، صفحة ١٢٤)

٧- يتميز الإعلام المكتوب بقدرته على عرض أي موضوع متى يشاء، وفي أي صورة وبأي طريقة وفي أي حجم. (درساس، ٢٠١٨، صفحة ٤٦)

٨- تعتبر الصحافة من وجهة نظر العديد من الباحثين مرآة للرأي العام، ويعتبرها البعض الآخر منبر الرأي العام ومدرسة للشعب، فهي إلى جانب عراقتها وقدرتها المختلفة على التأثير والتوجيه والتنوير، فهي تمثل إعلام الموقف، فلم تتخلى أبدًا عن مبادئها وشرفها وحرصها على أن تكون صوتا صادقا للرأي العام على الرغم من ضغوط أصحاب السلطة وأنصارهم. (اللحام، ٢٠١٤، صفحة ١٩)

**خامساً: تحديات التي تواجه الصحافة الورقية:**

١- منافسة وسائل الإعلام المختلفة وتدفق المعلومات على الجمهور من مصادر متنوعة وبأشكال مختلفة تتزايد بشكل غير مسبوق، وبالتالي تظهر الحاجة لمراعاة العمق الكافي في التحليل وتقديم المادة الصحفية. (الدين، ٢٠٠٩، صفحة ٤٠٨)

٢- تخفيض أعداد النسخ: تقليص أعداد النسخ التي تتم طباعتها لكثير من الصحف والمجلات بسبب تراجع الإيرادات والإعلانات يعني أن الصحافة الورقية تصبح بقلة الأنواع. (السيد، ٢٠٢٣)

٣- الحاجة لإبتكار أساليب وقواعد جديدة لتقديم الخدمة الصحفية وضمان تحسين أسلوب وطريقة صياغة الأخبار وتحريرها والإبتعاد أكثر عن القواعد الكلاسيكية الصارمة والإتجاه نحو التفسير وتحليل الأحداث المتشابكة. (درساس، ٢٠١٨، صفحة ٤٩)

٤- لازالت الصحف تواجه أزمة في علاقتها مع الجمهور الذي يحتاج إلى إستعادة الثقة والمصداقية الكاملة في وسائل الإعلام، وأن تحترم وسائل الإعلام آرائهم ووجهات نظرهم وأن تكون في المقابل وسيلة ديموقراطية لتعبير عن آرائهم. (درساس، ٢٠١٨، صفحة ٤٩)

٥- أن الصحافة خاصة ووسائل الإعلام عموما تحتاج إلى استخدام أساليب جديدة تتيح لها إرضاء اهتمامات القراء المتنوعة، حتى يشعر بأن الوسيلة الإعلامية تقترب من حياتهم واحتياجاتهم وميولهم المختلفة. (الدين، ٢٠٠٩، صفحة ٤٠٨)

٦- الزيادة في تكلفة الإنتاج: يزداد تكلفة طباعة الصحف والمجلات مع تزايد أسعار مواد الطباعة، مما يجعل الصحفيين يضطرون إلى خفض التكاليف وتقليص عمالة الإنتاج والتوزيع. (السيد، ٢٠٢٣)

٧- التحدي البيئي المتمثل في دعاة الحفاظ على البيئة سواء من خلال الحفاظ على الغابات وأشجارها، أوالتخلص من التأثيرات البيئية السلبية لطباعة الصحف الورقية. (درساس، ٢٠١٨، صفحة ٥٠)

٨- التحدي المنافسة الإعلامية والاتصالية عن باقي الوسائل الأخرى. (درساس، ٢٠١٨، صفحة ٥٠)

٩- التحدي المصداقية. (الدين، ٢٠٠٩، صفحة ٤٠٨)

١٠- تراجع الإعلانات والإيرادات: يواجه الصحف والمجلات المطبوعة تراجعًا كبيرًا في الإعلانات والإيرادات، وهذا يؤثر بشكل كبير على قدرتها على تحمل تكاليف الإنتاج والتوزيع وتوفير الأخبار. (السيد، ٢٠٢٣)

١١- تحول القراء للأخبار الإلكترونية: تحول القراء إلى الأخبار الإلكترونية والمواقع الإخبارية على الإنترنت يشكل تحديًا كبيرًا للصحافة الورقية. (صالح، ٢٠١٩)

١٢- تحديات التوزيع: مواجهة الصحف التحديات في التوزيع والتسويق لمنافسة مساحة الأخبار المماثلة التي تتاح عبر الإنترنت. (السيد، ٢٠٢٣)

١٣- التحدي الاقتصادي المتمثل في إرتفاع أسعار الورق والتجهيزات التكنولوجية مقارنة بتكاليف إصدار الصحف الإلكترونية وعلى شبكات المعلومات مثل الأنترنت وغيرها. (الدين، ٢٠٠٩، صفحة ٤٠٨)

١٤- تنافس الإعلانات الرقمية: مع انتشار الإعلانات الرقمية والتسويق عبر الإنترنت، تنافس الصحافة الورقية على الإعلانات التقليدية مثل الإعلانات المطبوعة، مما يؤثر على عائداتها. (كمال، ٢٠٢٣)

١٥- سرعة تحديث الأخبار: في عصر التكنولوجيا الحديثة، يتوقع الجمهور الحصول على الأخبار بسرعة فائقة، مما يعني أن الصحافة الورقية يجب أن تكون قادرة على تحديث الأخبار بشكل أسرع وأكثر دقة. (كمال، ٢٠٢٣)

١٦- تراجع القراءة: يعتبر انخفاض قراءة الصحف وتحول الجمهور إلى الوسائط الرقمية من أكبر التحديات التي تواجه الصحافة الورقية، حيث يفضل العديد من الأشخاص الحصول على الأخبار عبر الإنترنت أو من خلال تطبيقات الهواتف الذكية. (كمال، ٢٠٢٣)

## سادساً: الصحف الإلكترونية بديلا عن الصحف الورقية:

عادة ما تثار عدة مناوشات وقضايا كلما ظهرت وسيلة إعلامية جديدة، ففي مثل هذه الأحوال غالبا ما يكون هناك شك في صمود القديم أمام الجديد، ومع انتشار مفاهيم النشر الالكتروني بأنواعه المختلفة أثير قلق واسع النطاق بشأن الصحافة المطبوعة، ويقوم هذا الاتجاه على أساس أن الصحف الإلكترونية تمثل بديلا مهما عن الصحف الورقية. وسوف تحل محلها ٧، وهناك عدة مبررات من يؤيد هذا الاتجاه، حيث تشهد مجمل البلدان أزمات الصحافة المكتوبة الورقية التي تعاني من تراجع ملحوظ في التوزيع، وفي حصص الاشهار وفي اعراض القراء الشباب عنها (نسبة قراءة الصحف تقل بمقدار الضعف عند أولئك الذين تقل أعمارهم عن ثلاثين عاما) أو في تراجع أهميتها أمام الأنترنت الشبكة التي تسرق جماهير هذه الوسائل مجتمعة أي انها تسرق جمهور الصحافة والهاتف والتلفزيون، ومنذ سنوات وليست بعيدة كان يسود خوف قوامه إن الانترنت تحضر قبل الصحافة المكتوبة. (دمرجي، ٢٠٢٣، صفحة ٩٣).

فالصحافة الورقية المطبوعة تواجه عدة تحديات خطيرة من أكثرها إلحاحا التحدي الاقتصادي المتمثل في ارتفاع أسعار الورق والتجهيزات الإلكترونية على شبكات المعلومات، والتحدي البيئي المتمثل في دعاة الحفاظ على البيئة تحدي المنافسة الإعلامية والاتصالية من باقي الوسائل الأخرى وكذلك تحدي المصداقية. (القريشي، ٢٠٢٤، صفحة ٤٥).

وفي هذا الصدد فقد نظر إلى هذه الخدمة في البداية كخدمة مكملة لما تقدمه النسخة المطبوعة، ثم أثير نقاش كبير حول فكرة ان تكون الصحيفة الإلكترونية بديلا للصحيفة المطبوعة. فبالرغم من ان الجريدة مازال لها بريق خاص لأسباب تاريخية وثقافية عند الأجيال الحالية، لكن يثار سؤال حول ما إذا كان هذا البريق سيستمر مع أجيال الشباب؟ والدراسات الميدانية على وسائل الاتصال في الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها، أكدت على أن الجريدة اليومية لم تعد الوسيلة المفضلة لديهم للحصول على المعلومات، صباح كل يوم مثلما كان في الماضي "، إضافة إلى ذلك ارتفاع تكاليف الإنتاج الطباعي وأسعار الورق. وقد انتقد – تيرتيرنر رجل الأعمال الأمريكي ومالك شبكة CNN الصحافة الورقية، وأشار إلى أن أيامها كحبر وورق باتت معدودة، ويرى انصدار الصحافة الإلكترونية وبان العالم سيشهد آخر صحيفة ورقية في عام ٢٠١٨، نظرا لان السمات الأساسية للصحف الإلكترونية تفوق السمات الأساسية للمطبوعة، وتتمثل هذه السمات في الاستفادة من ثروة المعلومات من خلال الأنظمة الرقمية التي تعمل في ظلها الصحافة الإلكترونية والنشر كذلك تقنية النص الفائق حيث تسمح لقرائها بالتعليق فيما وراء النص، والانتقال من موقع لآخر داخل الشبكة، بالاضافة إلى الميلتيميديا والانتقائية التي تتيح للقارئ اختيار المواد الصحفية التي تتفق واهتماماته، وحاجته بدرجة أكبر وأوسع مما هو متاح في الصحيفة الورقية، زيادة على ميزة الحالية والآنية التي تتصف بها مضامينها ١١٠، فالصحافة الإلكترونية هي وسيلة إتصال متدفقة ومتحركة لا تعرف موعدا للتوزيع أو القراءة. (دمرجي، ٢٠٢٣، صفحة ٩٤)

## الصحافة الإلكترونية منافسا للصحافة المطبوعة:

(دمرجي، ٢٠٢٣، الصفحات ٩٤-٩٥)

يقوم أصحاب هذا الإتجاه على أن الصحف الإلكترونية بالرغم من الإعتراف بكل مميزاتها فإنها لا تشكل بديلا عن وسائل الإتصال التقليدية خاصة الصحف المطبوعة، ويتبنى

هذا الإتجاه أكاديميون، وصحفيون يعملون في الصحف المطبوعة، وهناك كثير من المبررات تدعم موقفهم منها، فهم يرون أن الصحافة الإلكترونية، تحتاج إلى سنوات عديدة حتى يصبح لها تأثير يماثل الصحافة المطبوعة، ويرفضون تماما المقارنة بينها وبين الصحافة الورقية، لأن هذه الأخيرة هي الأقوى، والأكثر تأثيرا، لأن الأنترنت لا تزال غير متاحة للجميع، والمعوقات أمام الصحافة الإلكترونية كثيرة ومتعددة، كما أن الصحف الإلكترونية تعتمد على الصحف المطبوعة في الإعلان عنها، والوصول إلى المستفيدين الجدد "، اضافة إلى عدم وجود بنية معلوماتية حقيقية في اي مكان في العالم، وان المواطن يثق أكثر بالخبر المنشور في الصحيفة الورقية، حتى ولو كانت محدودة التوزيع كما ان الصحافة الورقية هي الأكثر تأثيرا، وتأثرا بين وسائل الإعلام، وخاصة بين فئة المتعلمين فبالرغم من ثورة المعلومات، والإنفجار الإعلامي الذي يعيشه العالم، فإن الصحف اليومية هي التي تحفز المتعلمين على المشاركة في الحياة المدنية، وليس جهاز التلفزيون وبرامجه، أو الأنترنت ومعلوماته ، حسب دراسة أجرتها جامعة أوهايو الأنترنت ليست بإستطاعة كل الناس إستخدامه، أو إقتنائه بالإضافة إلى أن الانترنت يزيد من إنتشار الصحافة، والصحيفة التي تقرأ عبر الانترنت هي الصحيفة الورقية، وتظل القراءة عبر الورق أسهل، وأيسر، وأكثر عمقا من الأنترنت. (الدناني، ٢٠١٦) وبذلك ستبقى الصحافة التقليدية لها دورها الإجتماعي والثقافي طالما تمكنت بتطوير نفسها بصورة مستمرة. وفي الإطار نفسه يؤكد بعض الخبراء والأكاديميين أن الصحافة الإلكترونية لن تحل محل الصحافة التقليدية المطبوعة، وذلك لاعتبار أن تاريخ وسائل الإتصال يؤكد أنه ما من وسيلة جديدة استطاعت القضاء على الوسائل السابقة عليها، وإنما تعايشت معها في ظل خصوصية كل واحدة و الصحافة المطبوعة يمكن أن تعظم استفادتها من الإنترنت، وتجعل من هذه الشبكة قناة للإرتقاء بالعمل الصحفي، وقناة للترويج، والوصول إلى أسواق جديدة من خلال إقامة مواقع لها على الشبكة.

ولازالت الدراسات في هذا المجال تؤكد أن استخدام الأنترنت لم يؤثر بدرجة ملموسة على معدلات قراءة الصحف المطبوعة في مختلف أنحاء العالم، مثلا الصحف المطبوعة الإيطالية لا زالت تلقى رواجا كبيرا رغم تضاعف استخدام الأنترنت في ايطاليا بمعدل (٢٣) مرة في السنوات الأخيرة. (محمود، ١٩٩٠، صفحة ٥٩)

# المبحث الثالث

## الاطار العملي للبحث

**جدول (١) توزيع العينة حسب متغير الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 816 | 69 |
| أنثى | 366 | 31 |
| المجموع | 1182 | %100 |

تبين نتائج الجدول رقم (١) ان عدد الذكور في عينة البحث بلغ (٨١٦) من حجم العينة الكلي البالغ(١١٨٢) اعلاميا وبنسبة مئوية مقدارها (٦٩٪)، بينما بلغ عدد الاناث(٣٦٦) وبنسبة مئوية (٣١٪)، وتعكس النسب أعلاه ان اغلب المبحوثين هم من الذكور

**جدول (٢) توزيع العينة حسب متغير العمر**

| العمر | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| 20-25 | 263 | 22.3 |
| 26-35 | 458 | 38.7 |
| 36-45 | 312 | 26.4 |
| 46 فأكثر | 149 | 12.6 |
| المجموع | 1182 | %100 |

تشير نتائج الدراسة الميدانية بهذا الخصوص كما في الجدول رقم (٢) إلى أن أعلى نسبة مئوية من الإعلاميين كانت عند عمر (٢٦-٣٥) سنة، إذ بلغ عددهم (٤٥٨) وبنسبة مئوية (٣٨.٧٪)، تلاه العمر ( ٣٦-٤٥) في المرتبة الثانية إذ بلغ عددهم (٣١٢) وبنسبة مئوية (٢٦.٤٪)، ثم العمر (٢٠-٢٥) بالمرتبة الثالثة، إذ بلغ عددهم (٢٦٣) وبنسبة مئوية (٢٢.٣٪)، وبالمرتبة الرابعة العمر (٤٦ فاكثر) سنة إذ بلغ عددهم (١٤٩) وبنسبة مئوية (١٢.٦٪).

**جدول (٣) توزيع العينة حسب متغير التحصيل الدراسي**

| التحصيل الدراسي | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ابتدائية | 11 | ٠.9 |
| ثانوية | 400 | 33.8 |
| بكالوريوس | 542 | 45.9 |
| شهادات عليا | 229 | 19.4 |
| المجموع | 1182 | %100 |

تنوعت عينة البحث المتكونة من (١١٨٢) مبحوث من جهة المستوى العلمي بتصدر فئة (بكالوريوس) بتكرار (٥٤٢) ونسبة (٤٥.٩٪)، يليها فئة (الثانوية) بتكرار (٤٠٠) ونسبة (٣٣.٨٥٪)، تليها فئة (شهادات عليا) بالمرتبة الثالثة بتكرار (٢٢٩) وبنسبة (١٩.٤) ، وفي

المرتبة الرابعة حلت (ابتدائية) بتكرار (١١)وبنسبة (٠.٩).

**جدول (٤) توزيع العينة حسب متغير الخدمة الصحفية**

| الخدمة الصحفية | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| اقل من سنة | 53 | 4.5 |
| سنة إلى ثلاث سنوات | 326 | 27.6 |
| اربعة إلى خمس سنوات | 646 | 54.7 |
| اكثر من خمس سنوات | 157 | 13.3 |
| المجموع | 1182 | %100 |

تنوعت عينة البحث المتكونة من (١١٨٢) مبحوث من جهة الخدمة الصحفية بتصدر فئة (اربع إلى خمس سنوات) بتكرار (٦٤٦) ونسبة (٥٤.٧٪)، يليها فئة (سنة إلى ثلاث سنوات) بتكرار (٣٢٦) ونسبة (٢٧.٦٪)، تليها فئة (اكثر من خمس سنوات) بالمرتبة الثالثة بتكرار (١٥٧) وبنسبة (١٣.٣) ، وفي المرتبة الرابعة حلت (اقل من سنة) بتكرار (٥٣)وبنسبة (٤.٥).

**جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي لعينة واحدة لتعرف الفرق في هل اثر استخدامك للصحافة الإلكترونية عن قراءة الصحف الورقية**

| البدائل | التكرار | النسبة % | قيمة كاي المحسوبة | درجة الحرية | قيمة كاي الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 1065 | 90.1 | ٧٦٠.٣٣ | 1 | 3.84 | دال |
| كلا | 117 | 9.9 | | | | |
| المجموع | 1182 | | | | | |

من الجدول (٥) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل اثر استخدامك للصحافة الإلكترونية عن قراءة الصحف الورقية وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم.

**جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي لعينة واحدة لتعرف الفرق في هل تعتبر الصحف الإلكترونية منافسا للصحف الورقية**

| البدائل | التكرار | النسبة % | قيمة كاي المحسوبة | درجة الحرية | قيمة كاي الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 807 | 68.3 | ١٥٧.٨٩ | 1 | 3.84 | دال |
| كلا | 375 | 31.7 | | | | |
| المجموع | 1182 | | | | | |

من الجدول (٦) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تعتبر الصحف الإلكترونية منافسا للصحف الورقية وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم.

الفرق الدال إحصائيًا يعني أن هناك ارتباطًا قويًا بين متغيرين في عينة الدراسة، وفي حالتك، يشير ذلك إلى أن هناك اعتقادًا قويًا بأن الصحف الإلكترونية تُعتبر منافسًا للصحف الورقية.

عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية، فهذا يعني أن الفارق بين الفئات (مثل "نعم" و"لا") أكبر مما يمكن أن يحدث بالصدفة، مما يعزز فرضية المنافسة.

ببساطة، النتائج تشير إلى أن الكثير من الأشخاص يرون الصحف الإلكترونية كمنافس قوي للصحف الورقية، وهذا يعتمد على البيانات التي تم تحليلها.

**جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية وقيمة كاي لعينة واحدة لتعرف الفرق في هل تعتقد ان ظهور الصحافة الإلكترونية ستؤدي إلى تراجع الصحافة الورقية**

| البدائل | التكرار | النسبة % | قيمة كاي المحسوبة | درجة الحرية | قيمة كاي الجدولية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نعم | 797 | 67.4 | ١٤٣.٦١ | 1 | 3.84 | دال |
| كلا | 385 | 32.6 | | | | |
| المجموع | 1182 | | | | | |

من الجدول (٧) يتبين أن هناك فرق دال احصائيا في هل تعتقد ان ظهور الصحافة الإلكترونية ستؤدي إلى تراجع الصحافة الورقية وذلك لان قيمة مربع كاي المحسوبة أعلى من الجدولية ولصالح نعم.

## النتائج:

١- التوزيع حسب النوع: أظهرت الدراسة أن غالبية العينة تتألف من الذكور بنسبة ٦٩٪، في حين كانت نسبة الإناث ٣١٪. هذا يشير إلى سيطرة الذكور على المشهد الإعلامي.

٢- الفئة العمرية: أعلى نسبة من الإعلاميين تقع ضمن الفئة العمرية بين ٢٦ و٣٥ عامًا، بنسبة ٣٨.٧٪. هذا يدل على أن الوسط الإعلامي يهيمن عليه فئة الشباب.

٣- المستوى التعليمي: أغلبية الإعلاميين يحملون شهادة البكالوريوس بنسبة ٤٥.٩٪، مما يشير إلى أن التعليم العالي هو الأكثر انتشاراً بين العاملين في الإعلام.

٤- سنوات الخدمة الصحفية: غالبية الإعلاميين لديهم بين ٤ و٥ سنوات من الخبرة الصحفية بنسبة ٥٤.٧٪، مما يعني أن الأغلبية لديها مستوى متوسط من الخبرة في المجال.

٥- نوع المؤسسات الإعلامية: ٩٤.٦٪ من الإعلاميين يعملون في القطاع الخاص، مما يعكس هيمنة المؤسسات الإعلامية الخاصة على السوق الإعلامي العراقي.

٦- الانتشار الجغرافي: محافظة بغداد تصدرت كأكبر مركز للإعلاميين، تليها محافظات نينوى وصلاح الدين، مع مشاركة أقل من باقي المحافظات.

٧- الصحف المفضلة: صحيفة "الصباح" كانت الأبرز والأكثر متابعة من قبل الإعلاميين بنسبة ٢٦.٦٦%.

٨- مستقبل الصحافة الورقية: أظهرت النتائج فروقات دالة إحصائيًا في اتجاهات الإعلاميين تجاه مستقبل الصحافة الورقية بناءً على متغيرات مثل مدة الخدمة الصحفية والعمر والجنس، مع تفضيل الذكور والفئات العمرية الصغيرة مستقبل الصحافة الورقية.

٩- التأثير السلبي للصحافة الإلكترونية: أثبتت النتائج أن هناك تأثيرًا سلبيًا كبيرًا للصحافة الإلكترونية على الصحافة الورقية، خاصة من حيث تراجع اقتصاديات الصحافة الورقية وانخفاض التوزيع، وأنها تعتبر منافساً قوياً للصحافة الورقية.

١٠- الحياد والحرية في الصحافة الإلكترونية: رغم أن العديد من الإعلاميين يفضلون العمل في الصحافة الورقية لأسباب تتعلق بالحياد، فإن حرية التعبير ومساحة العمل في الصحافة الإلكترونية جعلت العديد منهم يفضلون الصحافة الإلكترونية على الورقية.

١١- مشكلة التوزيع: من أهم المشاكل التي تهدد بقاء الصحافة الورقية هي مشكلة التوزيع، وهذا سبب رئيسي للأزمة المالية التي تواجهها الصحافة الورقية في العراق.

## قائمة المراجع


١. العلاء صلاح القريشي. (٢٠٢٤). مستقبل الصحافة الورقية. بغداد: مكتبة التواصل.

٢. بدر كمال. (٢٠٢٣). https: //mwade3.com/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1-2/. تاريخ الاسترداد ٢٢ ٢، ٢٠٢٤، من مواضيع.

٣. بيرق حسين جمعه، و صلاح العلاء. (٢٠٢٣). دور المواقع الإلكترونية للصحف العراقية في تشكيل اتجاهات الراي العام إزاء مشروع الحزام والطريق طريق الحرير الجديد. بغداد: دار البيان للنشر والتوزيع.

٤. خلاف بومخيلة. (٢٠١٧). جمهور الطلبة الجزائريين ووسائل الاعلام المكتوبة دراسة في الاستخدامات والاشباعات طلبة جامعة منتوري قسنطينة رسالة غير منشورة مقدمة لينيل شهادة الماجستير في علم الاعلام زالاتصال -كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة قسنطينة.

٥. صبرية درساس. (٢٠١٨). تاثير انتشار الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحافة الورقية. الجزائر.

٦. عبد الملك الدناني. (٢٠١٦). مقروئية الصحف الورقية في ظل منافسة الصحافة الإلكترونية (دراسة ميدانية للصحف اليومية اليمنية). الباحث الإعلامي، ٨(٣٢)، الصفحات ١٦٥-١٩٢. https: //doi.org/10.33282/abaa.v8i32.165

٧. علياء قاسم ثامر. (٢٠٠٨). دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة كليتي الاعلام والهندسة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بغداد كلية الاعلام قسم الصحافة.

٨. محمد السيد. (٢٠٢٣). https: //www.ejaba.com/question/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A3%D9%87%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A-%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%82%. تاريخ الاسترداد ٢١ ٢، ٢٠٢٤، من اجابة.

٩. محمود عزت اللحام. (٢٠١٤). مدخل إلى علم الصحافة ط١. عمان الاردن: دار الاعصار العلمية.

١٠. محمود علم الدين. (٢٠٠٩). أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين ط٢. القاهرة.

١١. مؤيد خلف حسين الدليمي، و عماد خلف حسين. (٢٠١٦). تأثير المسلسلات التركية المدبلجة في سلوك واتجاهات الجمهور العراقي (دراسة ميدانية على طلبة الجامعات العراقية). الباحث الإعلامي، ٨(٣١)، الصفحات ٥٧-٨٦. https: //doi.org/10.33282/abaa.v8i31.169

١٢. واء هادي صالح. (٢٠١٩). اتجاهات الأكاديميين إزاء الصحافة الورقية في ظل صحافة الانترنيت.

١٣. وجدي دمرجي. (٢٠٢٣). مستقبل الصحافة في ظل تطورات الاعلام الجديد. مستغانم.